86 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) قال حدثنا (وهيب) قال حدثنا (هشام) عن (فاطمة) عن (أسماء) قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان ا قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد ا D النبي وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول ا جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته .

مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث إن فيه الإشارة بالرأس لكنه من فعل عائشة Bها وقال بعضهم فيكون موقوفا لكن له حكم المرفوع لأنها كانت تصلي خلف النبي وكان في الصلاة يرى من خلفه قلت لا يحتاج إلى هذا التكلف بل وجود شيء في حديث الباب مما هو مطابق للترجمة كاف وقال الكرماني فإن قلت هذا الحديث لا يدل إلا على بعض الترجمة وهو الإشارة بالرأس كما أن الأولين لا يدلان أيضا إلا على البعض الآخر وهو الإشارة باليد قلت لا يلزم أن يدل كل حديث في الباب على تمام الترجمة بل إذا دل البعض على البعض بحيث دل المجموع على المجموع صحت الترجمة ومثله مر في كتاب بدء الوحي .

بيان رجاله وهم خمسة الأول موسى بن إسماعيل الثاني وهيب بن خالد وقد ذكرا الآن الثالث هشام بن عروة بن الزبير بن العوام Bهم وقد تقدم الرابع فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام وهي زوجة هشام بن عروة وبنت عمه روت عن جدتها أسماء روى عنها زوجها هشام ومحمد بن إسحاق وقال أحمد بن عبد ا تابعية ثقة روى لها الجماعة الخامس أسماء بنت أبي بكر الصديق زوجة الزبير Bهم وكان عبد ا بن أبي بكر شقيقها وعائشة وعبد الرحمن أخواها لأبيها وهي ذات النطاقين ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة وأسلمت بعد سبعة عشر إنسانا روي لها عن رسول ا ستة وخمسون حديثا انفرد البخاري بأربعة ومسلم بمثلها واتفقا على أربعة عشر توفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد ا بن الزبير وقد بلغت المائة ولم يسقط لها سن ولم يتغير عقلها رضي ا تعالى عنها .

بيان لطائف إسناده منها أن فيه التحديث والعنعنة ومنها أن فيه رواية تابعية عن صحابية مع ذكر صحابية أخرى ومنها أن رواته ما بين بصري ومدني .

بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الطهارة عن إسماعيل وفي الكسوف عن عبد ا بن يوسف وفي الاعتصام عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك وفي كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة أما بعد وقال فيه محمود حدثنا أبو أسامة وفي كتاب الخسوف وقال أبو أسامة وفي كتاب السهو في باب الإشارة في الصلاة عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن الثوري مختصرا وفي الخسوف مختصرا عن الربيع بن يحيى عن زائدة وعن موسى بن مسعود عن زائدة مختصرا وتابعه علي عن الدراوردي وعن محمد المقدمي عن تمام في العتاقة وأخرجه مسلم في الخسوف عن أبي كريب عن ابن غير وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي أسامة كلهم عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة .

بيان اللغات قوله حتى علاني بالعين المهملة من علوت الرجل غلبته تقول علاه يعلوه علوا وعلا في المكان يعلو علوا